

سلسلة  
بصمة

# الدليل التربوي

5-6 سنوات



للتعليم الأولي

عمر علا  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي

عبد الإله بوعبيد  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي

محمد صابر  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي

خالد الحسن  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي (منسق)

عبد العزيز هاني  
مفتش تربوي  
مؤطر التعليم الأولي

عبدالله قدوري  
أستاذ للتعليم  
الثانوي التأهيلي

المصطفى ناصح  
أستاذ للتعليم  
الابتدائي

عادل البرهمي  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي

محسن بوخار  
مفتش تربوي  
للتعليم الابتدائي



Dépôt légal : 2020MO1619  
ISBN : 978-9920-788-63-2

النشر والتوزيع



9 éditions  
**APOSTROPHE**

159 , شارع يعقوب المنصور  
الدار البيضاء - المغرب  
الهاتف / الفاكس : 05 22 30 12 68 - 05 22 31 94 11  
Email : [contact@apostrophe.ma](mailto:contact@apostrophe.ma)  
[www.apostrophe.ma](http://www.apostrophe.ma)

Copyright ©

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية

والأدبية والفنية محفوظة

لشركة أبوسطروف للنشر - الدار البيضاء - المغرب.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد  
الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة  
أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على  
أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.



## مفئذفان من الرسالفة السامفة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركون فى "الوم الوطنى حول التعلفم الأولى"، المنظم يوم الأربعاء 18 ففلفوز 2018 ، تحت الرعافة الملكفة السامفة بالصخفرات.

«لا تخفى علىكم أهمية التعلفم الأولى فى إصلاح المنظومة التربوفة، باعتباره القاعدة الصلبة التى فنبغى أن فنطلق منها أى إصلاح، بالنظر لما فخوله للأطفال من اكتساب مهارات وملكات نفسفة ومعرففة، تمكنهم من الولوج السلس للدراسة، والنجاح فى مسارهم التعلفمى، وبالتالى التقلفص من التكرار والهدر المدرسى.

كما أن هذا التعلفم لا فكرس فقط حق الطفل فى الحصول على تعلفم ففد من منطلق تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص، وإنما فؤكد مبدأ الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، باعتباره ضرورة ملحة للرفع من أداء المدرسة المغربية.

لقد حرص دستور المملكة على تعزيز المبادئ الأساسية للنهوض بمسألة التعلفم وفى هذا الإطار أكد الدستور على أن التعلفم الأساسى حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة، وعلى أن الدولة والمؤسسات العمومفة والجماعات الترابفة، تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتفسر أسباب استفادة المواطنف والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق فى الحصول على تعلفم عصرى ذى جودة عالية... مع ضرورة تشففع ولوج الفففات الصغفرات للتعلفم الأولى والاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، عملا بمبدأ التمففز الإفجابى.»

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

يعتبر التعليم الأولي القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي، مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني للطفل(ة).

وهكذا حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين والرؤية الاستراتيجية (2015-2030) غاية هذا الطور التعليمي في التفتح الشامل والمتنوع لشخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وتدريبه على الأنشطة الحسية الحركية، والذهنية، واللغوية والفنية، وترسيخ القيم الدينية والوطنية، وبالتالي إعداده لمرحلة التعليم الابتدائي.

وعلى ذات المنوال، وضع الإطار المنهجي للتعليم الأولي (يوليو 2018) موجهات لأجراً وطنية موحدة ومنسجمة لتمكين كل الأطفال المغاربة، وخلال سنتين متتاليتين في كل من العالم القروي وشبه الحضري والحضري، من أقصى ما يمكن من تكافؤ الفرص، ومن تيسير تطورهم الفيزيقي والمعرفي والوجداني، ومن تطوير استقلاليتهم وتنشئتهم الاجتماعية، بغية تحقيق الولوج الناجح للتعليم المدرسي. وانسجاماً مع الدعوة الملكية إلى تحويل المدرسة المغربية "من فضاء يعتمد المنطق القائم على شحن الذاكرة ومراكمة المعارف، إلى منطق يتوخى صقل الحس النقدي، وتفعيل الذكاء"،<sup>1</sup>، وتفعيلاً لسيرورة الإصلاح، تندرج "**المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال**" في سيرورة تجديد وتحديث تعليمنا الأولي بوضع منهاج منسجم ومتكامل ومتنوع.

### وهكذا يسعى الفريق التربوي للمجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال إلى :

- أجراً وتفعيل مقاصد الإطار المنهجي للتعليم الأولي، وتزليل هندسته البيداغوجية من الكفايات التربوية إلى المشاريع الموضوعاتية، فالمجالات التعليمية وما يتصل بها من أنشطة؛
- إعداد وتوفير عدة بيداغوجية متنوعة تتراوح بين التوجيهات النظرية والمنهجية والأنشطة التطبيقية المنطلقة من الملاحظة والاستكشاف إلى الممارسة والبناء، لتنتهي بالتطبيق والتوظيف؛
- توفير الموارد والوسائط والوسائل العملية، مما يسهل مهام المربي والمربية، وييسر تملك الأطفال للمهارات والمعارف المتصلة بالمجالات التعليمية، وبالتالي تحقق مضامين ومواصفات الكفايات التربوية.

### وفي هذا السياق، يصدر دليل "**المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال**" ليقترب المربين والمربين عبر فصول من النموذج البيداغوجي الجديد الذي ييشر به الإطار المنهجي للتعليم الأولي :

- **الفصل الأول :** يرسم لك عزيزتي المربية، عزيزي المربي ما يجب أن تعرفه عن التعليم الأولي وأهدافه ووظائفه ومداخله ومحدداته، وهندسته البيداغوجية انطلاقاً من الكفايات التربوية الأساس ومجالات تطورها، وكيفية تصميم البنية التربوية.
- **الفصل الثاني :** يحدد مختلف المعارف المتصلة بالطفل(ة)، وخصائصه النمائية وحاجاته النفسية وكيفية التعامل مع الأطفال في وضعية إعاقة

- **الفصل الثالث :** يعرف المربي والمربية بأهم المهام في علاقتها بالفضاء والأركان البيداغوجية، كما يحدد مرتكزات النموذج البيداغوجي وما يقتضيه من تملك وتوظيف لمجموعة من طرق وتقنيات التنشيط لتفعيل حقيقي لمهام التربية والتكوين.
- **الفصل الرابع :** نقرب فيه المربي والمربية من البناء المنهجي لأنشطة التعلم وفق تصور المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي، بتحديد المشاريع الموضوعاتية ومكوناتها الفرعية. كما نقترح تخصيص كل مجال تعليمي بأنشطته التربوية ومنهجية تدبيرها وإنجازها عبر بطاقات منهجية، كما نقدم الموارد والوسائل المساعدة على تنفيذها وتبويبها وتقويمها.
- **الفصل الخامس :** أفردناه لعرض الموارد والوسائل والنصوص والأناشيد والأغاز، والبطاقات المنهجية.

**الملحقات :** ندرج فيها مختلف البطاقات المساعدة على تحقيق الكفايات التربوية بمختلف أبعادها، ونمنح للكفاية اللغوية أهمية خاصة من خلال إدراج الموارد والوسائط والوسائل القمينة بتسهيل تحقيق عناصرها ومواصفاتها؛ نصوص الحكايات والأناشيد والجمل والنصوص القرائية والمفردات المتصلة بالمشاريع الموضوعاتية والمكونات الفرعية، واللوحات والمشاهد وكيفية توظيفها، والألعاب القرائية وطريقة تفاعلها.

إنه دليل عملي ووظيفي، يسهل قيام المربي والمربية بمهام التربية والتكوين في سياق اشتغالهم بالمجموعة التربوية "بصمة" **للتعليم الأولي ورياض الأطفال**، ويسهل تدبيرهم البيداغوجي لأنشطة المجموعة رفقة الأطفال باعتبارهم محور جميع الأعمال والتدابير والأنشطة التعليمية.

# تصميم عام لدليل المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال

## التقديم :

نقترح فيه السياقات التي أطرت إعداد وإصدار المجموعة التربوية "بصمة" للتعليم الأولي ورياض الأطفال، وضمنها الدليل التربوي الوظيفي المساعد للمربيات والمربين.

## الدليل التربوي



## الكتاب التربوي



### الفصل الثالث :

يعرف المربي والمربية بأهم المهام في علاقتها بالفضاء والأركان البيداغوجية، كما يحدد مرتكزات النموذج البيداغوجي وما يقتضيه من تملك وتوظيف لمجموعة من الطرق وتقنيات التنشيط لتفعيل حقيقي لمهام التربية والتكوين.

### الفصل الأول :

يرسم ما يجب أن يعرفه المربي والمربية عن التعليم الأولي وأهدافه ووظائفه ومدخله ومحدداته، وهندسته البيداغوجية انطلاقاً من الكفايات التربوية الأساس ومجالات تطورها، وكيفية تصميم البنية التربوية.

### الفصل الثاني :

يحدد مختلف المعارف المتصلة بالطفل (ة) : معرفة الخصائص النمائية لطفل(ة) مرحلة التعليم الأولي وحاجاته النفسية، وكيفية التعامل مع الأطفال في وضعية إعاقة.

### الملحقات :

تتضمن مختلف البطاقات المساعدة على تحقيق الكفايات التربوية بمختلف أبعادها، وتمنح للكفاية اللغوية أهمية خاصة من خلال إدراج الموارد والوسائط والوسائل القيمة بتسهيل تحقيق عناصرها ومواصفاتها، نصوص الحكايات والأناشيد والجمل والنصوص القرائية والمفردات المتصلة بالمشاريع الموضوعاتية والمكونات الفرعية، واللوحات والمشاهد وكيفية توظيفها، والألعاب القرائية وطريق تفعيلها.

### الفصل الرابع :

يرسم البناء المنهجي لأنشطة التعلم وفق تصور المجموعة التربوية، ويحدد المشاريع الموضوعاتية ومكوناتها الفرعية، ويخصص منهجية تدبير أنشطة كل مجال تعليمي.

### الفصل الخامس :

يعرض مختلف النصوص والأناشيد والألغاز والبطاقات المنهجية لكيفية تدبير الأنشطة التعليمية.

◀ كيفية استعمال المربي(ة) لكراسات الطفل(ة)

للمجموعة "التربوية" بصمة للتعليم الأولي

مكون يتفرع عن المشروع الموضوعاتي،  
تنتظم فيه المجالات اليومية التعليمية

# قَرافِقُ أَلْمَدْرَسَةِ





## لوحة المكون الفرعي

يتم توظيفها  
لتقديم المجالات  
التعليمية،  
وخاصة مجالي  
استكشاف الذات  
وبناء أدوات  
التعبير اللغوي  
والتواصل



محور الأنشطة وهو موضوع  
الاشتغال مع الأطفال يوما  
كاملا وبناء التعليمات

علامات جزائية لتثمين  
إنجازات الأطفال

المجال التعليمي

بناء الأدوات الأساسية لتنظيم التّفكير



الْمَكَانُ : أَعْلَى / أَسْفَلُ

1

ترتيب المكون

● أَلْحِظْ وَاعْرِفْ



نشاط يثير الانتباه  
لتعرف موضوع اليوم،  
ويمهد للدخول في  
الأنشطة التربوية  
الموالية

المكون



أنشطة المجال التعليمي  
تنجز وفق تصور منهجي  
متدرج، الاشتغال فيه  
يعتمد محطات الملاحظة  
والاستكشاف، الممارسة  
والبناء، التطبيق والتوظيف

أسبوع تصريف الأنشطة  
التعليمية اليومية وبرمجتها

الأسبوع 1

● أُلصِقْ أَسْفَلَ أَوْ أَعْلَى

نشاط يدوي،  
الاشتغال فيه  
مع مجموعة  
القسم، التي  
ستغنيه بممارسات  
صافية، لبناء ما تم  
استكشافه



● أَلَوْنُ الثَّفَاحَةِ الَّتِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ

نشاط لترسيخ  
المكتسبات و تحديد  
مدى التمكن من  
تحقيق الهدف  
التعليمي

عنوان المكون  
الفرعي للمشروع  
الموضوعاتي



# الفهرس

- 3 ..... مقتطفات من الرسالة السامية لصاحب الجلالة نصره الله
- 4 ..... تقديم

- 26 ..... 2. المقاربات والطرق البيداغوجية
- 28 ..... 3. التتبع والتقويم
- 29 ..... 4. الهندسة البيداغوجية للمجموعة التربوية بصمة
- 36 ..... 5. تدير المجالات التعليمية وأنشطتها

## 5 الفصل 5 : 51

- 52 ..... 1. النصوص الحكائية والنصوص المروجة للحروف
- 58 ..... 2. أناشيد الأحرف
- 60 ..... 3. أناشيد المشاريع الموضوعاتية
- 61 ..... 4. الألغاز والألعاب ونماذج من فن خيال الظل
- 64 ..... 5. البطاقات المنهجية للمجالات التعليمية

## 6 الملحقات 111

- 112 ..... 1. نماذج بطاقات ملاحظة تشكل الكفايات
- 122 ..... 2. اللوحات والصور
- 143 ..... 3. معجم المصطلحات والمفاهيم
- 148 ..... 4. لائحة المراجع

## 11 الفصل 1 : 1

- 12 ..... 1. المفهوم العام للتعليم الأولي
- 12 ..... 2. التعليم الأولي : الأهداف والوظائف والمداخل والمحددات
- 14 ..... 3. الكفايات التربوية ومجالات تطورها
- 16 ..... 4. تصميم البنية التربوية

## 17 الفصل 2 : 2

- 18 ..... 1. الخصائص النهائية للطفل (ة)
- 19 ..... 2. حاجات طفل (ة) مرحلة التعليم الأولي
- 19 ..... 3. مواصفات التخرج بالنسبة لطفل(ة) مرحلة التعليم الأولي
- 20 ..... 4. حاجات الأطفال في وضعية إعاقة

## 21 الفصل 3 : 3

- 22 ..... 1. مهام المربي (ة)
- 22 ..... 2. تنظيم الفضاء والأركان البيداغوجية

## 25 الفصل 4 : التنظيم التربوي 4

- 26 ..... 1. المشاريع الموضوعاتية

# الفصل

## 1

1. المفهوم العام للتعليم الأولي؛
2. التعليم الأولي : الأهداف والوظائف، المداخل والمحددات؛
3. الكفايات التربوية ومجالات تطورها؛
4. تصميم البنية التربوية.



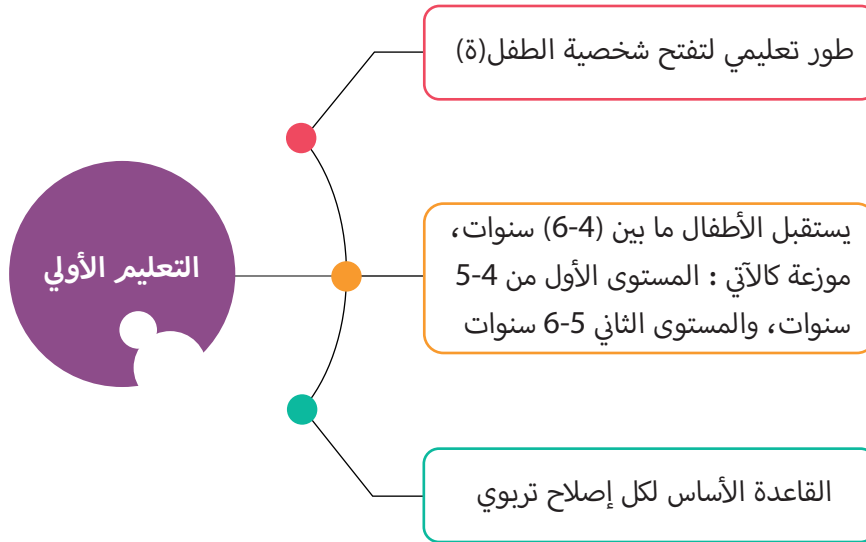
## 1. المفهوم العام للتعليم الأولي

تعرف الوثيقة المنهاجية للتعليم الأولي<sup>2</sup> بأنه طور تعليمي لتفتح شخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وإعداده لمرحلة التعليم الابتدائي. ويستقبل الأطفال من الفئة العمرية ما بين (4-6) سنوات، موزعة كالتالي: المستوى الأول من 4-5 سنوات، والمستوى الثاني 5-6 سنوات.

ولقد حدد قانون 00-05<sup>3</sup> أهداف المؤسسات التي تستقبل الأطفال ما بين سن الرابعة والسادسة في تعليم القيم الدينية والوطنية والإنسانية، وتطوير القدرات الحسية الحركية، والتموقع في الزمان والمكان، وتطوير الخيال والتعبير، وممارسة الأنشطة البدنية والفنية، والاستعداد لتعلم القراءة والكتابة.

وفي تصور المجلس الأعلى للتربية والتكوين، فإن التعليم الأولي يعتبر القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي، مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني. كما أكد على أن مهام هذا التعليم تتحدد في استثمار المكتسبات اللغوية والثقافية الأولية للطفل، وإدراج اللغة العربية، واللغة الفرنسية، والتركيز على التواصل الشفهي انسجاماً مع طبيعة هذا المستوى من التعليم<sup>4</sup>.

ويمكننا إجمال التحديدات المقترحة للتعليم الأولي في البطاقة الآتية :



ولعل هذه التعريفات تحدد للتعليم الأولي ولمؤسساته التربوية مجموعة من الأهداف والوظائف والمداخل الحيوية.

## 2. التعليم الأولي : الأهداف والوظائف، المداخل والمحددات

### 1.2. الأهداف :

على المربية والمربي أن يدرك أن عمله التربوي داخل مؤسسة التعليم الأولي تُوَظَره مجموعة من الأهداف :

2 - مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، يوليوز 2018، صص : 21.

3 - قانون رقم 00-05 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي، الجريدة الرسمية عدد 4798، 25 ماي 2000، الصفحة 1184.

4 - المجلس الأعلى للتربية والتكوين، الرؤية الاستراتيجية (2030 - 2015).

تحقيق التنشئة  
الاجتماعية تسهلا  
للولوج الناجح  
للتعليم المدرسي

تطوير استقلاليتهم

تيسير تطورهم  
الفيزيقي  
والمعرفي  
والوجداني

تحقيق أقصى  
مايمكن من تكافؤ  
الفرص بين جميع  
الأطفال خلال سنتين  
متتاليتين في كل من  
العالم القروي  
و الحضري

وانطلاقا من هذه الأهداف، يحقق المربي والمربية وظائف التعليم الأولي :

## 2.2. الوظائف :

يعمل المربي والمربية بوعي على إنجاز وظائف حاسمة لتطوير شخصية الطفل(ة) أنا ومستقبلا، يمكننا إجمالها في البطاقة الآتية<sup>5</sup> :



## 3.2. مداخل التعليم الأولي ومحدداته

من خلال الوظائف المتنوعة كما حددها الإطار المنهاجي، فإن عمل المربي والمربية يقتضي الانطلاق من مداخل والعمل بالمحددات الموجهة للعمل التربوي بمؤسسات التعليم الأولي يوميا وأسبوعيا وسنوويا.

5 - الحسين بادو وآخرون (2018)، الدليل التربوي للمربي والمربية، دار السلام الجديدة، المغرب، ص: 11.

## المحددات الكبرى الموجهة للعمل التربوي

1. وضع نموذج بيداغوجي مرجعي لكل أنماط التدخل
2. تهييء الطفل للاندماج والنجاح في التعليم الابتدائي
3. الربط بين بعدي النمو والتعلم في وحدة مندمجة ومتكاملة
4. تنمية كفايات سيكو-اجتماعية تؤهل الذات وتؤصل الشعور بالانتماء
5. التركيز على تناغم الأنشطة وانسجامها
6. اعتماد طرائق وتقنيات بيداغوجية حديثة في التنشيط

## مداخل العمل التربوي بالتعليم الأولي

- هناك مدخلان أساسيان يتحكمان في التوجه العام للإطار المنهجي للتعليم الأولي :
- مدخل الإسهام في نمو شخصية الطفل (مدخل التطوير)
  - مدخل إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي (مدخل الإعداد)

## 3. الكفايات التربوية ومجالات تطورها

### 1.3 الكفايات المستهدفة

نشير هنا إلى أن الهندسة المنهجية المعتمدة في التعليم الأولي، والتي انطلقنا منها في صياغة الكراسات والدلائل المصاحبة لها، تفترض أن يكون الطفل في نهاية السنة الثانية من مرحلة التعليم الأولي متمكناً من كفايات تربوية نحددها كالآتي :

**الكفاية 3 :** أن يكون الطفل مهياً لاكتساب أدوات التعبير اللغوي والتواصل قراءة وكتابة

#### مجال تطورها

بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل

**الكفاية 2 :** أن يكون الطفل مهياً لامتلاك أدوات تنظيم التفكير، وبناء العمليات الذهنية الأولية

#### مجال تطورها

بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير

**الكفاية 1 :** أن يكون الطفل مهياً لامتلاك أدوات ملاحظة واستكشاف الذات والمحيط البيئي

#### مجال تطورها

استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي

### الأهداف التعليمية

1. تعرف الأصوات ونطقها واستخدامها في سياقات التعبير والتواصل الشفهي
2. تعرف وتوظيف رصيد معجمي مرتبط بمحيطه في إطار سياقات تواصلية مختلفة؛
3. توظيف أدوات أسلوبية ضمن سياقات تبادلية وتواصلية مختلفة؛
4. تعرف الحرف صوتاً ورسماً في كلمات أو جمل وإدراكه وتهجئته أو قراءته. إدراك معنى الكلمات والجمل المستعملة في نص قرائي أو شفوي؛
5. تخطيط أشكال الخطوط، ورسم بعض أشكال الحروف في وضعياتها المنفردة.

### الأهداف التعليمية

1. التمييز بين وضعيات أشياء مختلفة في توجيهها الفضائي؛
2. التمييز بين فترات زمنية مختلفة من اليوم والأسبوع والشهر والسنة؛
3. تمثل أعداد بسيطة عدا وكتابة وتمييزها؛
4. التمييز بين الألوان الأساس، والأشكال الهندسية البسيطة
5. مقارنة أحجام مختلفة والتمييز بينها؛
6. التمييز بين قياسات مختلفة.

### الأهداف التعليمية

1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات؛
2. بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامة؛
3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة.



**الكفاية 6 :** أن يكون الطفل مهياً لاستقبال وتقبل القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك.

#### مجال تطورها

بناء القيم الدينية وقواعد العيش المشترك

#### الأهداف التعليمية

1. تعرف اسم الله والرسول وبعض القيم الدينية، من خلال الاستئناس ببعض الآيات القرآنية وتوظيفها في آداب التحية والأكل، وفي العلاقات الاجتماعية : الصداقة - التعاون - التضامن - النظافة - احترام البيئة - الرفق بالحيوان؛
2. تعرف بعض القيم والرموز الوطنية والاستئناس بها : أناشيد حب الوطن/المغرب؛
3. تقبل بعض القيم وقواعد العيش المشترك واستدماجها في تفاعل الطفل مع محيطه، وتوظيفها في المعاملات مع الآخر.

**الكفاية 5 :** أن يكون الطفل مهياً لاستقبال وتقبل المنتج الفني والجمالي واكتساب الأدوات الأولية للتعبير الفني.

#### مجال تطورها

تمية الذوق الفني الجمالي

#### الأهداف التعليمية

1. تعرف بعض الأنماط الفنية : مسرح، نشيد، رسم، رقص...؛
2. تقبل بعض الأذواق الفنية والجمالية؛
3. المشاركة في أنشطة فنية مستثمرا ما تطور لديه من مهارات سمعية وبصرية وجسدية.

**الكفاية 4 :** أن يكون الطفل متحكماً في حركاته العامة والدقيقة، توجيهها وتنظيمها وأدائها، في مختلف وضعيات الجسد، وكذا تحقيق التأزر الحسي الحركي.

#### مجال تطورها

تطوير السلوك الحسي الحركي

#### الأهداف التعليمية

1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات؛
2. اكتساب بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامة؛
3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة.

### 2.3. مجالات تطور الكفايات

استُبدل مفهوم المواد الدراسية بمجالات تعليمية أكثر ارتباطاً بجوانب شخصية الطفل من جهة، وبالكفايات التربوية الأساس من جهة ثانية :



## 4. تصميم البنية التربوية

تشكل معرفة كيفية تصميم الأنشطة التربوية من أهم المعارف التي يلزم أن يدركها ويعي بها المربي والمربية في اتجاه تحقيقه أهداف ووظائف هذا الطور. وعليه، نوضح أن **المجموعة التربوية "بصمة" للتعليم الأولي** انطلقت في تصميمها لمختلف الأنشطة والتعلمات من الهندسة البيداغوجية التي حددها الإطار المنهجي، والتي تركز على التمييز بين مستويين منسجمين. تشكل الكفايات التربوية ومجالات تطورها أساسهما المشترك، ويمثل المشروع الموضوعاتي النسيج الناظم والضام لمختلف المكونات الفرعية والأنشطة التعليمية التي تم بناؤها لتنمية الكفايات التربوية المنشودة.



هذا، وينبغي التأكيد على أن وظيفة بنية التعليم الأولي لا تركز على ملء أذهان الأطفال بالمعارف الجاهزة، بل إن وظيفتها بالأساس هي توفير الأرضية السليمة والمؤهلة للعيش السعيد والارتقاء والتأثر بالمحيط بشكل إيجابي في هذه المرحلة، التهيؤ للمراحل اللاحقة بما يضمن النجاح فيها، وإسهامها في تحقيق الاستراتيجيات الوطنية المنشودة.